

أثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على عدم تماثل المعلومات في الشركات السعودية

The impact of Extensible Business Reporting Language (XBRL) on information asymmetry: An Empirical Study On The Saudi Firms.

نسيم أحمد محمد القحطاني، محمد صالح عوض باجاحر

¹ جامعة الملك خالد، naalqhtani@kku.edu.sa

² جامعة الملك خالد، Mswwd@kku.edu.sa

تاريخ النشر: 2024/07/20

تاريخ القبول: 2024 /05/28

تاريخ الاستلام: 2024/05/17

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية في اختبار اتجاه وقوة ودلالة العلاقة الارتباطية التأثيرية بين والتبني الإلزامي للغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) Extensible Business Reporting language وعدم تماثل المعلومات من خلال دراسة تطبيقية على 103 شركة كعينة من الشركات المساهمة بسوق المال السعودي، فترة الدراسة من عام 2010 حتى عام 2021م. اعتمدت الدراسة لاختبار الفروض البحثية إحصائياً على تحليل نظامي طريقة العزوم المعممة Two System Generalized Method of Moment (GMM)، وأظهرت نتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية معنوية بين التبني الإلزامي للغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وهامش السعر النسبي مقيساً لعدم تماثل المعلومات. الكلمات المفتاحية: لغة التقارير الموسعة، عدم تماثل المعلومات، الشركات المدرجة بسوق المال، السعودية، طريقة العزوم المعممة.

Abstract: The présent study aims to investigate the correlative relationship between the mandatory adoption of the Extensible Business Reporting Language (XBRL) and information asymmetry. A Sample of 103 companies listed in the Saudi capital market during the period from 2010 to 2021. The research utilizes the Two System Generalized Method of Moments (TS-GMM). The Findings Show a Negative Significant relationship Between the Mandatory adoption of XBRL and Bid-ask spread a proxies to measure information asymmetry.

Keywords: XBRL, Asymmetry Information, compagnies listed on the capital market, Saudi Arabia, GMM

1- المقدمة:

شهدت الآونة الأخيرة من العقد الثاني والعشرين ثورة تكنولوجية هائلة، وبدأت مع تفشي جائحة Covid-19 في عام 2020م؛ حيث أجبرت العديد من الشركات وعالم الأعمال على تغيير طريقة عملها، فأصبح العمل عن بعد إلزاميًا، وبالتالي كان هناك تطور ملحوظ في بيئة الأعمال الإلكترونية، ووسائل الاتصال، والتحول الرقمي (نصير، 2021). ومما لا شك فيه أن استخدام التكنولوجيا له أثر إيجابي على سرعة إنتاج وتوصيل المعلومة المحاسبية بين منتجي ومستخدمي المعلومات المحاسبية، وأن هذه التطورات لها نتائج إيجابية في توفير كميات ونوعيات أكبر من المعلومات المحاسبية؛ مما يؤدي ذلك إلى زيادة مستويات الثقة والشفافية في التقارير المالية (إسماعيل، 2016)، ومن آخر هذه التطورات في هذا المجال، ظهور لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL، وهي لغة رقمية تستخدم لتسهيل تبادل وإعادة

استخدام البيانات المالية وغيرها من المعلومات المتعلقة بالأعمال، والمتعلقة بالامتثال والأداء (Moore,2019). كما عرفت XBRL بأنها لغة الاتصال الإلكتروني للبيانات التجارية والمالية حول العالم (Cormier,2018)؛ إذ صنف المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين أن XBRL كإحدى أفضل عشر أدوات تكنولوجية يعتمد عليها المراجعون والمهنيون والمحاسبون (Peng and Chang, 2010)، وأنه يحظى بدعم من أقوى المؤسسات في العالم؛ ومن ذلك، واضعو المعايير والبنوك المركزية (Borgi,2022).

وفي ضوء نظرية الوكالة يوجد تعارض المصالح بين الملاك (الأصيل) والوكلاء (المديرين) (نصير، 2021)، ولكل طرف مصالح مختلفة، فالإدارة تحاول جذب المستثمرين للاستثمار في شركتهم، بينما يحاول المساهمون تعظيم العوائد من استثماراتهم في الشركة، وهذا التضارب في المصالح قد يشجع على إفصاحات مالية غير صحيحة (Muthalia et al.,2021). وإن من الآثار المترتبة لمشكلة عدم تماثل المعلومات، زيادة تكلفة التمويل وانخفاض قيمة الشركة، وانخفاض كفاءة الأسواق المالية، والتوجيه الخاطئ للاستثمارات، وانخفاض سيولة السوق، وعدم التخصيص السليم للأموال المستثمرة، وتحقيق عائد غير عادي، وخلق فجوة بين الإدارة وأصحاب المصالح، وبالطبع تؤدي هذه الآثار إلى إلحاق أضرار بالغة بالاقتصاد العالمي، وانعكاس ذلك على اقتصاد الدول ككل، فإن آثارها طويلة الأمد (نصير، 2021)،

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال التالي: ما أثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على عدم تماثل المعلومات في الشركات السعودية غير المالية المدرجة في سوق المال؟

ويتمثل الهدف الرئيس للدراسة في معرفة أثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على عدم تماثل المعلومات مقيساً بهامش السعر النسبي في الشركات السعودية غير المالية المدرجة في سوق المال.

واستناداً على ما سبق وبناءً على النظريات واستقراء وتحليل نتائج الدراسات السابقة تم استنباط فرض الدراسة التي سيتم اختبارها من خلال الدراسة التطبيقية، كالتالي:

H1: توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وهامش السعر النسبي كأحد مقاييس عدم تماثل المعلومات في الشركات السعودية غير المالية المدرجة في سوق المال.

2- الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Tohang, Limijaya and Chitrahadi(2020) إلى فحص ما إذا كانت إيداعات XBRL من قبل الشركات الإندونيسية يمكن أن تقلل من عدم تماثل المعلومات، وتم قياس عدم تماثل المعلومات من خلال هامش السعر النسبي. وتمت ملاحظة 65 شركة مجموعته من (2012-2018) وجد أنه لا يظهر أي دليل على أن اعتماد XBRL يقلل من عدم تماثل المعلومات في إندونيسيا؛ قد يكون هذا بسبب حقيقة أن إندونيسيا لا تزال في المرحلة الأولى من إعداد تقارير XBRL وتعتبر من أوائل المتبنين، وقد يستغرق الأمر عدة سنوات من الاستفادة من إيداعات XBRL في التقارير المالية للشركات.

وايضاً هدفت دراسة (Tohang and Andika (2020) إلى تحليل اعتماد XBRL عبر البلدان تجاه عدم تماثل المعلومات. وتم قياس عدم تماثل المعلومات بحجم التداول، واستخدم البحث الشركات العامة المدرجة في بورصات الولايات المتحدة وبورصة الهند، وبورصة كندا من الفترة من 2011 إلى 2013، كان هناك إجمالي 8 عينات من الشركات الكندية التي تمثل بيئة إعداد التقارير الطوعية لـ XBRL، و24 عينة من الشركات التي تمثل بيئة إعداد التقارير الإلزامية لـ XBRL. وتظهر نتائج الاختبار علاقة إيجابية وهامة بين XBRL وحجم التداول وتعكس هذه النتيجة أنه كلما كانت بيئة تقارير XBRL أكثر صرامة (إلزامية على طوعية) انخفض مستوى عدم تماثل المعلومات.

وايضاً هدفت دراسة Afrida et al (2022) إلى فحص وتحليل تأثير XBRL والإفصاح الطوعي وتقلب الأسهم وجودة التدقيق وحجم الشركة ودوران الأسهم على عدم تماثل المعلومات مع حوكمة الشركات كمتغير معتدل في شركات التصنيع المدرجة في البورصة الإندونيسية. والعينة هي شركات التصنيع المدرجة في البورصة الإندونيسية للفترة 2010-2020؛ وتم جمع بيانات ما يصل إلى 81 شركة. واستخدم الباحث تحليل انحدار البيانات والاختبار الوسيط. وتم قياس عدم تماثل المعلومات بهامش السعر النسبي. ووجدت الدراسة أن XBRL له تأثير سلبي وغير معنوي على عدم تماثل المعلومات.

كما بحثت دراسة (2021) khlifi حول تأثير التقارير المالية على شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على عدم تماثل المعلومات في السوق المالية السعودية. واستخدم الباحث عينة 133 شركة سعودية غير مالية مدرجة لعام 2019. حيث قاس مستوى الإفصاح على شبكة الإنترنت باستخدام 25 فقرة، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ووجد أن هناك علاقة سلبية مؤثرة بين التقارير المالية المنشورة في الويب من حيث منصات ووسائل التواصل الاجتماعي وعدم تماثل لمعلومات.

وتناولت دراسة Alsheail (2021) إلى دراسة ما إذا كان اعتماد XBRL يقلل من مستوى عدم تماثل المعلومات في سوق الأسهم السعودي. واستخدم هامش السعر النسبي لقياس مستوى عدم تماثل المعلومات. والعينة 71 شركة مدرجة في سوق الأسهم السعودية (تداول). ووجدت النتائج أن اعتماد لغة XBRL له تأثير ضئيل على مستوى عدم تماثل المعلومات.

3- منهجية الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من الشركات المدرجة بالسوق المال السعودي (تداول) والبالغ عددها 223 شركة مساهمة. تم اختيار مفردات العينة بناءً على الخصائص التالية، أن تكون الشركة مقيدة بالسوق المال السعودي من الفترة 2010 إلى 2021 ، توافر التقارير المالية (البيانات التاريخية) من الفترة 2010 إلى

2021 ، تداول أسهم الشركة في السوق المال السعودي خلال الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة. وتم استبعاد الشركات العاملة بقطاع الخدمات المالية وذلك لخضوعها لمعايير وقوانين خاصة للأفصاح تختلف بطبيعتها عن باقي الشركات، وكان إجمالي العينة بالنهاية 103 وإجمالي مشاهدات بلغت 1,236 مشاهدة. وتم استخدام TS-GMM لحل العديد من مشكلات الاقتصاد القياسي، فهو نموذج فعال خاصة إلى العدد الكبير من مشاهدات الدراسة (1,236) والفترة الزمنية المحدودة (2010م إلى 2021م) المتمثلة لهذه الدراسة (Bajaher and Shawtari,2023)

3-1 طرق قياس متغيرات الدراسة:

3-1-1 قياس المتغير التابع:

استخدم لهذه الدراسة لقياس عدم تماثل المعلومات هامش السعر النسبي كما في اغلب الدراسات السابقة مثل نصير (2021) ودراسة (2021) Khlifi (2021)، Afrida et Menshawy et al. (2021)، al.(2022) وبحسب كالتالي: (اعلى سعر لطلب لأسهم الشركة - أدنى سعر عرض لاسهم الشركة) / 2). ويرمز له بالرمز: BAS.

3-1-2 قياس المتغير المستقل:

لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تم قياسه بمتغير وهمي قبل عام 2015 "صفر"، و"1" بعد عام 2015، حيث ان عام 2015 هو عام إلزام الشركات المساهمة غير المالية المدرجة بالسوق السعودي بعمل تقاريرهم بتنسيق XBRL. وهي الطريقة المستخدمة لقياس XBRL في عدة دراسات، مثل دراسة (2021) Chen et al.(2021) Cheng et al.(2021). ويرمز له بالرمز XBRL.

3-1-3 قياس المتغيرات الرقابية:

حجم الشركة اللوغاريتم الطبيعي للأصول خلال سنه، العائد على الأصول صافي الدخل العام على إجمالي الأصول نهاية العام، الرافعة المالية نسبة الأصول على الديون خلال سنه، نسبة نمو المبيعات

(المبيعات الحالية- المبيعات السابقة) / المبيعات السابقة خلال سنه، نسبة السيولة أصول متداولة /خصوم متداولة خلال سنه، حجم مكتب المراجعة متغير وهمي ان كان لشركة مكتب مراجعه من مكاتب المراجعة الكبرى وصفر خلاف ذلك.

3-2 نموذج الدراسة:

نموذج قياس أثر XBRL على عدم تماثل المعلومات مقاس بهامش السعر النسبي (Bid-

Ask Spread) في الشركات المدرجة بالسوق المالية السعودية:

$$BAS\ it = \beta_0 + \beta_1 (XBRL)\ it + \beta_2 FS\ it + \beta_3 ROA\ it + \beta_4 LEV\ it + \beta_5 SG\ it + \beta_6 LQ\ it + \beta_7 BIG4\ it + \varepsilon_{it} \dots \dots \dots (1)$$

حيث أن :

$BAS\ it$: يمثل مدى السعر النسبي للشركة I في اليوم t .

β_0 : معامل أو ثابت الانحدار.

$XBRL\ it$: لغة تقارير الأعمال الموسعة للشركة I في اليوم t .

$FS\ it$: حجم الشركة للشركة I في اليوم t

$ROA\ it$: العائد على الأصول للشركة I في اليوم t

$LEV\ it$: الرافعة المالية للشركة I في اليوم t

$SG\ it$: نسبة نمو المبيعات للشركة I في اليوم t

$LQ\ it$: نسبة السيولة للشركة I في اليوم t

$BIG4\ it$: حجم مكتب المراجعة للشركة I في اليوم t

β_1, \dots, β_7 : معاملات نموذج الانحدار للمتغيرات المستقلة والرقابية.

ε_{it} : يمثل البواقي residuals أو حد الخطأ العشوائي error term.

4- النتائج:

4-1 النتائج الوصفية: تستخدم الإحصاءات الوصفية كمرحلة أولية قبل تقدير النماذج الإحصائية

لوصف الملامح الأساسية لمتغيرات الدراسة وتساعد في فهم كمية البيانات الهائلة بشكل مبسط.

جدول رقم (1) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات محل الدراسة

Variable	Mean	S.D.	Min	Mdn	Max
BAS	0.15	0.03	0.00	0.15	0.47
XBRL	0.58	0.41	0.00	1.00	1.00
FS	14.18	2.04	6.69	14.35	21.37
BIG4	0.56	0.50	0.00	1.00	1.00
ROA	0.04	0.19	5.82-	0.04	0.44
SG	0.14	1.06	1.00-	0.04	29.86
LEV	0.38	0.22	0.00	0.38	1.20
LQ	1.88	1.95	0.00	1.27	21.30

يوضح الجدول رقم (1) الإحصاءات الوصفية للمتغيرات محل الدراسة يمكن ملاحظة أن المتوسط الحسابي للمتغير التابع BAS (هامش السعر النسبي) بلغ (0.15) كما بلغت أعلى قيمة (0.47) وبينما وجدت أقل قيمة صفر كما بلغ الانحراف المعياري (0.03) مما يدل على أن هامش السعر النسبي

متقارب بين قطاعات الدراسة. اما بالنسبة للمتغير المستقل XBRL بلغ المتوسط الحسابي (0.58) والانحراف المعياري (0.41). فيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية: يمكن ملاحظة FS (حجم الشركة) بلغ المتوسط الحسابي (14.18) واعلى قيمة بلغت (21.37) وأقل قيمة بلغت (6.69) والانحراف المعياري (2.04) مما يدل على تباعد حجم الأصول للشركات محل الدراسة، ونلاحظ أن Big4 (حجم مكتب المراجع) وجد أن المتوسط الحسابي لها يبلغ (0.56) وانحراف معياري بلغ (0.50). وأن ROA (معدل العائد على الأصول) بلغ المتوسط الحسابي (0.04) واعلى قيمة (0.44) بينما أقل قيمة (-5.82) والانحراف المعياري (0.19) مما يدل على عدم وجود تباين كبير في الأداء المالي لدى الشركات محل الدراسة. ويتضح من النتائج كذلك أن SG (معدل نمو المبيعات) المتوسط الحسابي بلغ (0.14) واعلى قيمة بلغت (29.86) واقل قيمة بلغت (-1) وانحراف معياري (1.06) كما تشير النتائج إلى أن Lev (الرافعة المالية) بلغ المتوسط الحسابي (0.38) وأعلى قيمة (1.20) وأقل قيمة صفر والانحراف المعياري بلغ (0.22) ويتضح كذلك أن Lq (السيولة) بلغ المتوسط الحسابي (1.88) واعلى قيمة (21.30) وأقل قيمة الصفر وانحراف معياري (1.95).

4-2 مصفوفة الارتباط Correlation Matrix:

توضح مصفوفة ارتباط بيرسون مدى قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة واتجاهها من خلال معامل الارتباط، بالإضافة الى معنوية الارتباط بين متغيرات الدراسة، وتستخدم مصفوفة الارتباط المتعدد لتحديد العلاقة بين المتغيرات الرقابية والمستقلة والمعدلة والمتغيرات التابعة من ناحية وبين ي المتغيرات بعضها البعض من ناحية أخرى. واتجاه الارتباط بين المتغيرات التي يتضمنها النموذج أما معامل الارتباط الصفر يشير الى عدم وجود ارتباط خطي بين المتغيرين (Brooks,2008)

جدول رقم (2) نتائج تحليل مصفوفة ارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة.

Pairwise correlations

Variables	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)
(1) BAS	1.000							
(2) XBRL	0.113 (0.000)	1.000						
(3) LQ	-0.004 (0.900)	-0.057 (0.045)	1.000					
(4) SG	-0.035 (0.215)	-0.278 (0.000)	0.040 (6)	1.000				
(5) ROA	-0.218 (0.000)	-0.306 (0.000)	0.181 (0.000)	0.298 (0.000)	1.000			
(6) LEV	0.125 (0.000)	0.100 (0.000)	-0.554 (0.000)	0.074 (0.009)	-0.266 (0.000)	1.000		
(7) BIG4	-0.103 (0.000)	-0.240 (0.000)	-0.139 (0.000)	0.142 (0.000)	0.195 (0.000)	0.252 (0.000)	1.000	
(8) FS	-0.285 (0.000)	0.075 (0.008)	-0.200 (0.000)	0.077 (0.007)	0.089 (0.002)	0.298 (0.000)	0.233 (0.000)	1.000

ويتضح من الجدول رقم (2) أن جميع المتغيرات ظهرت بقيم ارتباط أقل من 80%، وهذا يدل على عدم

وجود مشكلة الأزواج الخطي في البيانات محل الدراسة، ويمكن بيان ذلك كما يلي:

يرتبط (XBRL) بعلاقة طردية ومعنوية مع هامش السعر النسبي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.113) عند مستوى معنوية (0.000) أي أنه عند زيادة استخدام XBRL يزيد هامش السعر النسبي لأسهم الشركة بشكل ملحوظ. ويرتبط متغير (LQ) بعلاقة عكسية وغير معنوية مع هامش السعر النسبي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.004) أي أنه عندما تزيد سيولة لشركة فإن ذلك يقلل من هامش السعر النسبي لأسهم الشركة بشكل غير ملحوظ. ويرتبط متغير (SG) بعلاقة عكسية وغير معنوية مع هامش السعر النسبي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.035) أي أنه عندما يزيد معدل نمو المبيعات فإن ذلك يقلل من هامش السعر النسبي لأسهم الشركة. ويرتبط متغير (ROA) بعلاقة عكسية ومعنوية مع هامش السعر النسبي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.218) عند معنوية (0.000) أي أنه عندما يزيد معدل العائد على الأصول فإن ذلك يقلل من هامش السعر النسبي لأسهم الشركة بشكل كبير. ويرتبط متغير (LEV) بعلاقة طردية ومعنوية مع هامش السعر النسبي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.125) عند مستوى معنوية (0.000) أي أنه عندما يزيد الرافعة المالية لشركة فإن ذلك يزيد من هامش السعر النسبي لأسهم الشركة. ويرتبط متغير (BIG4) بعلاقة عكسية ومعنوية مع هامش السعر النسبي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.103) عند معنوية (0.000)، أي أنه عندما تكون BIG4 تقوم بعمليات المراجعة والتدقيق للشركة فإن ذلك يقلل من هامش السعر النسبي لأسهم الشركة بشكل ملحوظ. ويرتبط متغير (FS) بعلاقة عكسية ومعنوية مع هامش السعر النسبي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.285) عند معنوية (0.000) أي أنه عندما يزيد حجم الشركة فإن ذلك يقلل من هامش السعر النسبي لأسهم الشركة بشكل كبير.

3-4 نتائج اختبار TS-GMM لتحليل العلاقة بين XBRL وعدم تماثل المعلومات:

جدول رقم (3) TWO SYETSM GMM

VARIABLES	_BAS
L.BAS	0.353
	(8.73)
XBRL	-0.216
	(0.0359)
BIG4	-0.001
	(-2.85)
FS	-0.0367
	(0.0201)
ROA	-0.299
	(0.0886)
LEV	0.268
	(0.0739)
SG	0.0586
	(0.0174)
LQ	0.0159
	(0.00817)
Constant	-1.400
	(0.361)
Year Dummies	Yes
Observations	1,133
Number of groups/ Instruments	103/31

Ar1	Pr > z = 0.000
Ar2	Pr > z = 0.547
Hansan test	Prob > chi2 = 0.109
Prob > F	73.42(0.000)

standard errors in parentheses

p<0.01, p<0.05, p<0.1

نلاحظ بالجدول رقم (3) يرتبط متغير XBRL بعلاقة سالبة معنوية مع هامش السعر النسبي BAS حيث بلغت قيمة الارتباط (-0.216) عند (0.0359) أي ان كلما زاد استخدام XBRL قل هامش السعر النسبي لاسهم الشركات في سوق المال السعودي بشكل واضح.

أي نقبل الفرض انه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وعدم تماثل المعلومات مقيساً بهامش السعر النسبي في الشركات السعودية غير المالية المدرجة في

سوق المال. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نظرية كفاءة السوق، حيث أشار Afrida et al.(2022) عن Shaw (2003) أن الإفصاح يعد نشاطاً إلزامياً للشركات لتوفير معلومات حول أداء الشركات والحوكمة للمستثمرين الخارجيين، وهو أحد العناصر الأساسية لكفاءة سوق رأس المال. وإن XBRL يدعم نظرية كفاءة السوق من حيث زيادة الإفصاح، ويحسن كفاءة المعلومات وجودة الاستثمار (Cheng et al., 2021) واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نظرية الوكالة حيث يعتبر الإفصاح عبر XBRL أحد طرق الإفصاح وهو مؤثراً في تخفيض التكاليف من خلال المعلومات التي تقدمها الإدارة (الوكيل)، وبدورها تحد من مشكلة عدم تماثل المعلومات. وايضاً مع نظرية الإشارة حيث يعتبر الإفصاح عبر XBRL أحد طرق الإفصاح عبر الانترنت، وهو بمثابة إشارة إلى أن الشركة أكثر شفافية وتستفيد من التكنولوجيا الأمر الذي يؤدي إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات (محمد، 2021). اما الدراسات السابقة فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Khlifi (2021) أظهرت النتائج أن هناك علاقة سلبية معنوية بين التقارير المالية المنشورة في الويب وعدم تماثل معلومات مقيساً بهامش السعر النسبي في

سوق الأوراق المالية السعودية. وإيضاً مع دراسة نصير (2021) وجد علاقة سلبية بين مستوى التحول الرقمي وعدم تماثل معلومات مقيساً بهامش السعر النسبي في سوق الأوراق المالية السعودية. فيما يتعلق بالدراسات التي أجريت في بيئات أخرى فقد اتفقت النتائج مع دراسة (Yoon et al., 2011) حيث وجدت علاقة ارتباط سلبية معنوية بين تبني XBRL وعدم تماثل المعلومات مقاساً بهامش السعر النسبي في سوق الأسهم الكورية. واتفقت أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Romito and Vurro (2020) حيث وجد أن كل من مستوى الإفصاح غير المالي (نشر المعلومات المالية والاجتماعية والبيئية) واتساع نطاق الموضوعات المتعلقة بأصحاب المصلحة التي تغطيها التقارير (وهذا ما يوفره XBRL) يقلل من عدم تماثل المعلومات مقيساً بهامش السعر النسبي. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Afrida et al. (2022) وجدت الدراسة أن XBRL له تأثير سلبي وغير معنوي على هامش السعر النسبي.

واختلفت نتائج مع دراسة Alsheail (2021) حيث وجدت أن اعتماد لغة XBRL له تأثير موجب وغير معنوي على عدم تماثل المعلومات مقيساً بهامش السعر النسبي في سوق الأوراق المالية السعودية. وبالإضافة اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة Tohang, Limijaya and Chitrahadi (2020) وجد انه لا يوجد أي دليل على أن اعتماد XBRL يقلل من عدم تماثل المعلومات مقيساً بهامش السعر النسبي. بينما وجد Blankespoor et al. (2013) نتائج مختلفة فقد وجد أن الشركات التي تعتمد لغة الإفصاح XBRL أن مستخدمي XBRL يواجهون فروق أسعار غير طبيعية أعلى (أي هامش سعر نسبي أعلى) مقارنةً بالعينة المتطابقة من غير المتبنين XBRL. ويظهر أيضاً من نتائج الجدول رقم (3) أن FS (حجم الشركة) يرتبط عكسياً بعلاقة معنوية مع هامش السعر النسبي بقيمة ارتباط بلغت (-0.0367) بمعنوية (0.0201) أي ان حجم الشركة كلما زاد قل هامش السعر النسبي أي قل عدم تماثل المعلومات. توافقت نتائج مع دراسة نصير (2021) حيث وجد علاقة عكسية بين حجم الشركة وهامش السعر النسبي في بيئة الاعمال السعودية.

وأشار مليجي وعرفة (2017) ان حجم الشركة من أهم العوامل التي تؤثر على قرار الإفصاح حيث ترتبط الشركات الكبيرة بتكاليف سياسية وتعاقدية مما يجعل لديها ميل للتوسع في الإفصاح. فالشركات كبيرة الحجم توفر مزيد من المعلومات مقارنة بالشركات صغيرة الحجم. وجدت الدراسات ان الشركات كبيرة الحجم تحظى بمراقبة أكثر وتميل الى الإفصاح عن معلومات أوسع لتقليل تكاليف الوكالة وبالتالي تنخفض بها مشكلة عدم تماثل المعلومات مقيساً بهامش السعر النسبي (نصير، 2021)، وعندما يزداد حجم الشركة، يزداد اهتمام المستثمرين والمحللين ووسائل الإعلام في الشركة ويقل عدم تماثل المعلومات. واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (Yoon et al. (2011).

كما يظهر في الجدول أن LEV (الرافعة المالية) علاقة طردية معنوية مع هامش السعر النسبي حيث بلغت (0.268) عند معنوية (0.0739). اي انه كلما زادت المديونية لشركة زاد هامش السعر النسبي اي زاد عدم تماثل المعلومات. وأظهرت الدراسات أن الشركات ذات قيمة الدين الأعلى تعطي إشارات للمستثمرين بأن الشركة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية في المستقبل، وبالتالي تنخفض قيمة الشركة، ويزيد عدم تماثل المعلومات بناءً على نظرية التبعية. فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Tessema (2020) حيث يشير المعامل السلبي ل LEV إلى أن الشركات ذات الديون الأعلى تقلل من الإفصاح مما قد يؤدي إلى مزيد من عدم تماثل المعلومات. والشركات ذات الديون المخفضة لديها قدر كبير من الإفصاح (Eng and Mak, 2003). واختلفت النتائج مع دراسة نصير (2021) حيث وجد علاقة سلبية بين الرافعة المالية وهامش السعر النسبي. وجد ايضا علاقة عكسية معنوية مع BIG4 (حجم مكتب المراجع) وهامش السعر النسبي حيث بلغت (-0.001) عند معنوية (-2.85) اي انه كلما زاد مراجعة القوائم المالية للشركة من قبل BIG4 قل عدم تماثل المعلومات. وعلى هذا الصدد أشار (2020) Abiot عند مراجعة قوائم الشركة من قبل إحدى المراجعين الكبار Big4 يشير إلى ذلك الى السمعة الجيدة في إنتاج عمليات تدقيق عالية الجودة، حيث تقوم Big4 بكشف عمليات الاحتيال أو الأخطاء والعثور عليها والإبلاغ عنها في النظام المحاسبي للشركة وبالتالي يقلل من عدم تماثل

المعلومات واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أبو عليا وعود Afrida et al.(2022). وبالإضافة وجدت علاقة طردية معنوية مع LQ (السيولة) وهامش السعر النسبي حيث بلغت قيمة الارتباط (0.0159) عند معنوية (0.00817) اي انه كلما زادت سيولة الشركة زاد هامش السعر النسبي اي زاد عدم تماثل المعلومات. وجدت ايضا علاقة طردية معنوية مع SG (نسبة نمو المبيعات) وعدم تماثل المعلومات. حيث بلغت (0.0586) عند معنوية (0.0174) اي انه كلما زادت نسبة نمو المبيعات زاد هامش السعر النسبي اي زاد عدم تماثل المعلومات. كما يوضح الجدول (3) أن هناك علاقة عكسية معنوية مع معدل العائد على الاصول ROA وهامش السعر النسبي حيث بلغت قيمة الارتباط (-0.299) عند معنوية (0.0886) اي انه كلما زاد معدل العائد على الاصول قل هامش السعر النسبي اي قل عدم تماثل المعلومات بشكل واضح وكبير، اتفقت النتائج مع دراسة (أبو عليا وعود، 2022) (نصير، 2021).

الخاتمة: هدفت الدراسة الحالية في اختبار اتجاه وقوة ودلالة العلاقة الارتباطية التأثيرية بين والتبني الالزامي للغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وعدم تماثل المعلومات. من خلال دراسة تطبيقية على 103 شركة كعينة من الشركات المساهمة بسوق المال السعودي، مدرجة خلال فترة الدراسة والتي امتدت من عام 2010 حتى عام 2021م. اعتمدت الدراسة (TS-GMM)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية معنوية بين التبني الالزامي للغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وهامش السعر النسبي مقيساً لعدم تماثل المعلومات. توصي الدراسة بضرورة تركيز جهود إدارات الشركات المساهمة العامة بأحداث تغيير في الممارسات التقليدية لنشر تقاريرها المالية وغير المالية، من خلال الاستفادة من التكنولوجيا مثل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في نشر تقاريرها المالية وغير المالية.

4- الخاتمة:

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على عدم تماثل المعلومات، وتمت الدراسة على بيانات الشركات المدرجة بالسوق السعودي وبلغت 123 شركة،

ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة باستخدام نموذج GMM، برنامج التحليل الإحصائي Stata، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية، انه يوجد علاقة عكسية معنوية بين XBRL وهامش السعر النسبي، حيث انه كلما زاد استخدام XBRL قل هامش السعر النسبي، أي قل عدم تماثل المعلومات. وبالتالي توصي الدراسة بضرورة تركيز جهود إدارات الشركات المساهمة العامة بأحداث تغيير في الممارسات التقليدية لنشر تقاريرها المالية وغير المالية، من خلال الاستفادة من التكنولوجيا مثل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في نشر تقاريرها المالية وغير المالية، والرفع من جودة التقارير وسرعة إيصال المعلومة الى المستخدمين التي تفصح عنها الشركات والحرص على تقديم تلك التقارير التي تصدرها الشركات لمعلومات ملائمة وتتسم بالموثوقية مما يسهم مما يسهم في الحد من مشكلة الوكالة وتضارب المصالح وتخفيض المخاطر الناتجة من عدم تماثل المعلومات.

5- قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- إسماعيل، عصام عبدالمنعم أحمد. (2016). إطار مقترح تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL لتحقيق الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات: دراسة تطبيقية في البيئة المصرية. الفكر المحاسبي. 20(2)، 625-700
- عرفه، نصر حسن. مليجي، مجدي عبد الحكيم. (2017). محددات الإفصاح المالي عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأثره على حجم التداول وقيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية. 1(1)، 100-150.

محمد، عثمان عبد الباقي. (2021). دور الإفصاح المحاسبي الاختياري في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، السودان.
نصير، عبدالناصر عبداللطيف. (2021) أثر التحول الرقمي على عدم تماثل المعلومات: دليل من الشركات المدرجة في سوق الأوراق السعودية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية.5(2)،438-494

المراجع الأجنبية:

Abiot, T (2020) Audit quality, political connections and information asymmetry evidence from banks in gulf co-operation council countries. International Journal of Managerial Finance. 16(5) pp. 673-698 doi:10.1108/IJMF-01-2020-0027.

Afrida, F., Yahya , I., & Situmeang, C. (2022, January). Determinants of Information Asymmetries with Corporate Governance as a Moderating Variable in Manufacturing Companies Listed on the Indonesia Stock Exchange. International Journal of Research and Review,9(1) pp. 251-268 doi:10.52403/ijrr.20220131.

Alsheail, R. (2021) The Impact of XBRL on the Level of Information Asymmetry in the Saudi Stock Market. Master Thesis. Qassim University.Collage of Business and Economics. Al-Qassim, Kingdom of Saudi Arabia.

Blankespoor, E., Miller, B., & White, H. (2013). Initial evidence on the market impact of the XBRL mandate. Review of Accounting Studies, 19(4), 1468-1503. DOI: 10.1007/s11142-013-9273-4

Borgi, H. (2022). XBRL technology adoption and consequences: A synthesis of theories and suggestion of futur research. Accounting and Management Information Systems,21(2),pp. 220-235.

- Bajaher, M. Shawtari, F. (2023). Does the stock liquidity drive the trade credit of publicly listed firms in Saudi Arabia?. *International Journal of Emerging Markets*,19(2).
Doi: 10.1108/IJOEM-05-2021-0692
- Brooks, C. (2008). *Rats Handbook to accompany introductory econometrics for finance*. Cambridge Books. Cambridge University.
- Chang, C. Peng. A (2010). Applying XBRL in an Accounting Information System Design Using the REA Approach: An Instructional Case. *Accounting Perspectives*,9(1) pp. 55-78.
- Chen ,S. Guo , J. Liu, Q and Tong, X .(2021) .The impact of XBRL on real earnings management: unexpected consequences of the XBRL implementationin China . *Review of Quantitave Finance and Accounting*, (56)2,pp.479-504.
- Cheng, X., Huang, F., Palmon, D., and Yin, C. (2021). How Does Information Processing Efficiency Relate to Investment Efficiency? Evidence from XBRL Adoption. *Journal of Information System*, 35(1), pp 1- 25. <https://doi.org/10.2308/isys-18-063>.
- Khelifi, F. (2021, June). Web-based financial reporting, social media and information asymmetry: the case of Saudi Arabia. *Journal of Financial Reporting and Accounting*,20(3), pp. 1985-2517. doi:10.1108.
- Menshawy, I. M., Basiruddin, R., Mohd-Zamil, N.-A., & Hussainey, K. (2021). Strive towards investment efficiency among Egyptian companies: Do board characteristics and information asymmetry matter. *International Journal of Finance & Economics*
- Moore, J. (2019). *Information Asymmetry in the U.S. Capital Market: The Relationship between Extensible Business Reporting Language and Stock Return Volatility*. Doctoral thesis. Northcentral University. USA

Muthalia, D. Kurniasari, F. Prihanto, J.(2021). XBRL Adoption of Information Asymmetry in Manufacturing Company .United International Journal for Research & Technology, 3(1),pp.6832-2582

Romito, S., & Vurro, C. (2020). Non-financial disclosure and information asymmetry: A stakeholder view on US listed firms. Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 28(2),595-605. doi.org/10.1002/csr.2071

Tohang, V., & Andika, J. (2020). Information Asymmetry: A Comparison Between Mandatory and Voluntary XBRL Implementation. Journal Of Archaeology Of Egypt/Egyptology, 17(7).

Tohang, Valentina. Limijaya, Amelia, Chitrahadi, Marcus .(2020) .An Analysis of the Impact of XBRL Filings Towards Asymmetry in Indonesia. International Conference on Information Management and Technology .Bandung, Indonesia. doi:10.1109/ICIMTech50083.2020.9211114.

Yoon, H. (2011). Does XBRL adoption reduce information asymmetry .Journal of Business Research, 64(2) pp. 157-163 doi.org/10.1016/j.jbusres.2010.01.008.